بصمة الحقيقة

حذار يا سيدكا من مضيعة الوقت

طه كمر

من الطبيعي جدا أن يقوم أي مدرب كرة قدم في العالم عندما يكلّف بإعداد منتخب بتجريب عدد من اللاعبين لاختيار الأفضل حتى يستقر على التشكيلة التي بإمكانها تمثيل المنتخب في البطولة المنتظرة ، لكن ما حصل لمنتخبنا ومدربه الألماني سيدكا انه عمل في الفترة الماضية التي سبقت الإعداد الحقيقي لبطولة أمم آسيا التي حمل لقبها في نسختها الأخيرة اسود الرافدين مع اللاعبين الأساسيين أي المحترفين فقط من دون أن يجرّب أي من اللاعبين الشباب الذين تم استدعاؤهم لتطعيم نجوم المنتخب الأساسيين وهذا ما حصل في خليجي ٢٠ التي كانت فرصة جيدة لتجريب أكثر عدد من اللاعبين الشباب الذين من الممكن الاستفادة منهم في البطولات المقبلة خصوصا المهمة منها لاسيما وان بطولة آسيا على الأبواب لكن للأسف شيء من هذا لم يحصل وما أن بدأ العد التنازلي لتلك البطولة ولم يفصلنا عنها سوى ٢٠ يوما فقط قام سيدكا في أول بروفة جديدة للإعداد لتلك البطولة و التي خاض خلالها منتخبنا الوطني مباراة ودية تجريبية أمام نظيره السوري بجعلها حقل تجارب لمعرفة إمكانية اللاعبين الشباب علما إن ما تبقى أمام منتخبنا الوطني ثلاث مباريات تجريبية فقط قبل البطولة على أمل أن تكون هذه المباريات كافية لانسجام اللاعبين وتصحيح الأخطاء التي وقعوا بها في خليجي ٢٠ عسى أن تكون كافية لأن يكونوا في الفورمة التي تؤهلهم لخوض غمار تلك البطولة .

نتمنى ألا تضيع الفرصة في المباراة الثانية التي ستقام غدا الأربعاء في دمشق وحذار يا سيدكا من إعادة الكرة ثانية كي لا يضيّع الوقت ، بل يجب أن تستغل كل دقيقة فيها بتركيز عال من خلال جميع اللاعبين الذين سيشاركون فيها وأن يتعامل معها لاعبونا على أساس أنها مباراة رسمية والمنافسة فيها على تحقيق الفوز من أجل أن نكون في منأى عن المطبات التي قد نتعرض لها خلال البطولة المهمة وأن يعي لاعبونا جيداً حجم هذه المهمة التي يجب أن يضاعفوا الجهود من أجل الحفاظ على اللقب الأغلى وأن يستثمروا الفرصة على أتم وجه للوصول إلى الجاهزية التي تمكنهم من بلوغ منصات التتويج .

لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون الإعداد لبطولة بهذا المستوى ، فبدلا من أن يركز سيدكا على المحترفين الذين لا خيار له سواهم في الوقت الحاضر على الأقل ويعمل معهم ويكثف جرعاتهم التدريبية عسى أن يعودوا إلى سابق عهدهم ومستواهم الذي عرفناهم به من قبل والذي لم يظهروا به خلال خليجي ٢٠ راح يجرّب لاعبين جددا كي يستقر على التشكيلة التي ستمثلنا في البطولة وهو على يقين انه لن يجازف بهؤلاء الشباب في البطولة الآسيوية وانه سيعتمد اعتمادا كليا على المحترفين .إذن لماذا هذا التأخير ومضيعة الوقت وما حصل في تلك المباراة أن قدم البدلاء شوطا متواضعاً من دون أية لمحات فنية جميلة خاليا من الخطورة على مرمى المنتخب السوري وامتاز أداؤهم بسوء التنظيم الدفاعي الذي نتج عنه الهدف الذي دخل شباكنا ، ولم يسعفه الشوط الثاني الذي أشرك فيه المحترفين الذين قدموا شيئا جميلا حاولوا من خلاله إعادتنا إلى أجواء المباراة التي مرت دقائقها ثقيلة رتيبة على الجميع لكن للأسف لم يبتسم لهم الحظ ولم يسعفهم الوقت ، بل ضاعت علينا متعة مشاهدة المباراة وتحقيق الفوز وإخطار مرمى الخصم وكثير من الأمور الفنية ولم يستفد من هذه المباراة أي من الجانب العراقي فقط كان المستفيد هو الجانب السوري الذي حقق الفوز على منتخب العراق على ملعبنا وبين جمهورنا .

عبد الجليل نجح في مهمته بعشرة لاعبين

النفط يحقق فوزاً مهماً على حامل اللقب في دوري النخبة

النفط يخطف اغلى ثلاث نقاط من دهوك

بغداد / إكرام زين العابدين

نجح فريق النفط بقيادة مدربه صباح عبد الجليل بتحقيق فوز مهم على ملعبه وبعشرة لاعبين أمام فريق دهوك حامل اللقب في مباراة اتسمت بالندية من جانب أصحاب الأرض وسوء الأداء من جانب الضيوف ضمن الجولة الرابعة من مرحلة الذهاب للمجموعة الشمالية.
ويعد هذا الفوز الأول للنفط بعد ثلاث تعادلات أبعدته عن مؤخرة فرق المجموعة الشمالية ، بداية المباراة شهدت تقدم النفط عن طريق المهاجم محمد عبد جديع في الدقيقة (١١) ، وطرد بعدها حكم المباراة كاظم عودة اللاعب جديع في الدقيقة ٢١ من عمر المباراة لسلوكه المشين وتلفظه بكلمات نابية على الحكم المساعد وفقا لحكم المباراة .
وبعدها حاول فريق دهوك أن يعدل النتيجة إلا أن تقدم النفط استمر لينتهي الشوط الأول بهدف واحد للنفط .وفي الشوط الثاني لم تنجح تعليمات المدرب باسم قاسم لتسجيل هدف التعديل من قبل لاعبيه وفي الجانب الآخر نجح مدرب النفط في ترتيب أوراق الفريق وتمكن حسين علي حسين من تسجيل الهدف الثاني للنفط في الدقيقة (٦٢) ، وعزز علاء عاصي تفوق النفط بهدف الثالث مستغلا سوء التغطية الدفاعية وذلك في الدقيقة (٦٤) وبهذا الهدف الذي كان سببا مهما لاستمرار تفوق النفط ومنع الضيوف من تسجيل الأهداف بعد أن تراجع لاعبو النفط وسددوا الثغرات بوجه مهاجمي دهوك لتنتهي المباراة بفوز النفط بثلاثية نظيفة ، وبذلك يكون فريق النفط قد وصل إلى النقطة السادسة وهو ذات الرصيد الذي يقف عنده فريق دهوك .خطف فريق الكهرباء أول فوز له في مسابقة دوري النخبة للموسم الحالي ضمن الجولة الرابعة للمجموعة الشمالية اثر تفوقه على ضيفه فريق سامراء الذي تعرض للخسارة الرابعة على التوالي وبنتيجة (٣- ٢) .وشهدت المباراة التي جرت على ملعب الصناعة هدفا وحيدا في الشوط الأول حيث تقدم الكهرباء بهدف عباس ارهيف في الدقيقة ٤٥ من زمن الشوط الأول الذي انتهى بتقدم الكهرباء .
في الشوط الثاني عدل سامراء النتيجة عن طريق يونس رشيد في الدقيقة (٤٩) ، لكن مدرب فريق الكهرباء شاكر محمود أوعز للاعبيه بان يستمروا بالضغط ويستغلوا الفرص في ملعب سامراء حيث نجح اللاعب مصطفى محمود من تسجيل هدفين متتاليين لفريق الكهرباء بالدقيقتين (٦٨ و ٧٢) ، بيد أن محمد محمود قلص النتيجة لصالح سامراء في الدقيقة ٧٧ ، لكن المباراة استمرت لصالح الكهرباء الذي حقق فوزا مهما فيها بنتيجة (٣ - ٢) ، ورفع فريق الكهرباء رصيده إلى ٤ نقاط مقابل لا شيء لسامراء .وتعادل فريق ديالى مع مضيفه فريق الرمادي (١ . ١) في المباراة التي جرت على ملعب الرمادي ، تقدم فريق الرمادي وسجل هدف السبق عبر لاعب الوسط المخضرم جاسم سرحان في الدقيقة ٤١ لينتهي الشوط الأول بتقدمه بهدف واحد .لكن فريق ديالى أدرك التعادل بهدف متأخر جاء في الدقيقة (٩٠) الأخيرة من عمر اللقاء الذي كان متوسط المستوى في العديد من فتراته ، ورفع الرمادي رصيده إلى خمس نقاط مقابل خمس نقاط لديالى أيضا .نجح فريق الموصل لكرة القدم في إبقاء سجله خاليا من الخسارات بعد أربع مباريات خاضها في المجموعة الشمالية لدوري النخبة اثر تحقيقه لهدف التعادل الثاني المتأخر أمام ضيفه فريق زاخو في مباراة مثيرة بوقتها المحتسب بدل الضائع الذي شهد تسجيل هدفين وانتهت به المباراة بالتعادل (٢ . ٢) . وشهد ملعب جامعة الموصل مباراة الموصل وضيفه زاخو ضمن الجولة الرابعة واتسمت بالندية والإثارة رغم أن شوطها الأول انتهى بالتعادل من دون أهداف.
غير أن المدافع هردي سيامند وضع زاخو في المقدمة بهدف في الدقيقة ٦٠، لكن ياسر عيدان أدرك التعادل للموصل في الدقيقة ٩٠ بيد أن علاء كلف نجح في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع ٩٠ + ٣ من تحقيق هدف التفوق الثاني لزاخو الذي تلقت شباكه هدفا مباغتا بعد دقيقة واحدة ٩٤ سجله اللاعب محمد إبراهيم ليخطف للموصل نقطة ثمينة هي الرابعة له هذا الموسم على التوالي من أربعة تعادلات، بمقابل وصول زاخو إلى النقطة الخامسة من ثلاث مباريات .

مشاهدات من بروفة السليمانية التجريبية

سيدكا يدفع بأوراق شبابية والمظلات تعويذة الجماهير

السليمانية / ليث العتابي

غنت الجماهير الرياضية التي اكتظت بهم مدرجات ملعب السليمانية (أنشودة المطر) التي تفاخرت بأسود الرافدين ،وعزفت أجمل الحان التشجيع المثالي والمساندة برغم ظروف الطقس (المتقلبة) بين الأمطار الغزيرة من جهة وبرودة (الأجواء والأداء) من جهة أخرى .
كما إنها كانت تمني النفس بالخروج فرحة بانتصار ودي يعكس مدى جاهزية منتخبنا الوطني للاستحقاق القاري ولكن النتيجة حسمها الأشقاء السوريون بهدف ثمين جاء في الرمق الأخير من اللقاء.
دكة بدلاء المحترفين
زجّ المدرب الألماني سيدكا في الشوط الأول من المباراة بتشكيلة اغلبها من الأسماء المحلية والعناصر الشبابية باستثناء المحترف علاء عبد الزهرة الذي تواجد في المقدمة إلى جانب هداف الدوري للموسم الماضي امجد راضي.
واشترك منذ البداية في الخط الخلفي القشاش سعد عطية والى جانبه احمد إبراهيم فيما لعب كظهير أيمن محمد علي كريم والى اليسار العائد من جديد إلى التشكيلة الوطنية حيدر عبد الأمير ، فيما فضل سيدكا أن يلعب الثنائي مثنى خالد وسعد عبد الأمير في المنتصف ولأول مرة منذ استدعائهما إلى المنتخب ، والى جهة اليسار احمد إياد فيما شهدت جهة اليمين عودة مهدي كريم إلى مركزه بعد فترة تغيير الأدوار واللعب كظهير يسار في خليجي ٢٠ .
بينما شهدت دكة (البدلاء) جلوس جميع اللاعبين المحترفين وزج بهم سيدكا في الشوط الثاني بإشراك ثمانية محترفين وفقا للوائح المباراة التي اعتمدت إجراء ثمانية تغييرات لكل منتخب بعد استحصال موافقة الحكم الإيراني محسن تركي.
وشهد النصف الثاني اشتراك اغلب اللاعبين المحترفين باستثناء المدافع سلام شاكر والقشاش علي حسين رحيمة والظهير الأيمن سامال سعيد.
تعويذة (المظلات)

منتخبنا بحاجةالى تجربة العناصر البديلة

في مشهد غير مألوف في ملاعبنا المحلية نجحت الجماهير الحاضرة بكثرة إلى ملعب السليمانية من مختلف المدن العراقية أن ترسم لوحة جميلة بدون سابق تحضير لها عندما استعانت بالمظلات (السوداء) التي بلغ عددها أكثر من ١٠ آلاف مظلة استخدمها المشجعون لحمايتهم من زخات المطر التي تساقطت في اغلب فترات وأوقات المباراة ولتصبح تلك المظلة كالتعويذة الأساسية لجماهير السليمانية في مثل هكذا أجواء.
بينما تحول بيع المظلات من الأسواق إلى مداخل بوابات ملعب السليمانية والشيء الملفت للانتباه انه تم بيعها بأسعار زهيدة من اجل إضافة منظر جميل للملعب.
ثنائي تحت الاختبار
يبدو بان المدرب الألماني سيدكا مازال يبحث عن مدافع يلعب في جهة اليسار ويكون بديلاً مؤثراً ويسد غياب المدافع باسم عباس عندما وضع ثنائي اليسار حيدر عبد الأمير واوس إبراهيم تحت الاختبار ولكن هذه المرة بمنح الفرصة لشوط واحد لكل منهما.
رغم أن المدرب سيدكا قد أشار في مؤتمره الصحفي الذي عقد على هامش المؤتمر الفني الذي سبق المباراة إلى أن اللاعب مهدي كريم نجح بامتياز في شغل جهة اليسار وتألق كثيرا في مباريات خليجي ٢٠.
مهمة أولى
حارس المرمى الشاب حيدر رعد مجيد لعب لأول مرة بشكل أساسي في الذود عن شباك منتخبنا الوطني في المباراة مع المنتخب السوري ونجح بدرجة جيدة في الاختبار الأول واستطاع من رد ركلة جزاء بعد أن تصدى لمحاولة اللاعب السوري محمد الزينو قبل نهاية الشوط الأول بلحظات كما نجح بإبعاد أكثر من محاولة سورية في الشوط الثاني .
ولكن النقطة السلبية التي رصدناها عن أداء الحارس حيدر رعد تتمثل بسوء تشتيت الكرات وعدم إجادته للعب بالقدم رغم براعته في العاب الهواء.
نجاح تنظيمي
نجحت اللجنة المنظمة للمباراة في إظهار جميع الجوانب المتعلقة بالملعب ودخول الجماهير بشكل مميز مع إنها التجربة الأولى في احتضان ملعب السليمانية لمباراة رسمية لمنتخبنا الوطني وأبدت تعاوناً كبيراً مع وسائل الإعلام برغم أن البعض من الإعلاميين كان لهم رأي آخر في عدم السماح لبعض القنوات الفضائية بالدخول إلى مضمار الملعب.
وظهر ملعب السليمانية بحلة جديدة والصورة الأجمل حضور كم هائل من العوائل العربية والكردية لمتابعة المباراة برغم هطول الأمطار الغزيرة.
النجوم في الملعب
تواجد في ملعب المباراة نجم الكرة العراقية السابق علي كاظم الذي تابع المباراة برغم وضعه الصحي الصعب وحرص على تدوين الملاحظات الفنية وكانت له وقفة من النقاش الطويل مع أعضاء لجنة المنتخبات باسل مهدي والدكتور صالح راضي ، كما تابع المباراة الدولي السابق مهدي عبد الصاحب وأسماء أخرى ممن سبق وان مثلت منتخباتنا الوطنية في العقود الماضية.
جمهور يستحق الثناء
بوقت مبكر حضرت الجماهير من مختلف مناطق مدينة السليمانية وضواحيها ، ورصدت (المدى الرياضي) تواجدا جماهيريا غفيرا من مختلف المدن العراقية لمتابعة ومؤازرة اسود الرافدين في جميع المباريات وكانت لجماهير مدينة الموصل الحدباء حصة من الحضور المميز الذي فاق كل التوقعات وبلغت أعدادهم بالآلاف التي حضرت إلى مدينة السليمانية بوقت مبكر وتحملت مشقة وعناء السفر من اجل الاحتفاء بنجوم المنتخب الذين غابوا عن الأنظار ولم يظهروا إلا لدقائق في النصف الثاني من المباراة .

الصناعة يعادل الكرخ ويتمسك بصدارة الشمالية

بغداد / يوسف فعل

فرض التعادل الايجابي نفسه في مباراة فريقي الكرخ والصناعة التي جرت امس الاول الاحد في ملعب الكرخ وقادها الحكم الدولي علي صباح في اطار الجولة الرابعة من منافسات الدوري النخبة للموسم ٢٠١٠-٢٠١١ واحرز هدفي اللقاء للكرخ سلام قاسم في الدقيقة ٤٦، واحمد حسين للصناعة في الدقيقة ٥٥.
حاول مدربا الفريقين كسب نقاط اللقاء من خلال السيطرة على محور العمليات والقيام ببناء الهجمات السريعة من العمق والأطراف لذلك تميز في الربع الاول منها لاعبو الوسط من الكرخ عمر جبار ومازن جبار وجواد كاظم ومن الصناعة علاء جابر ونبيل عبد الكاظم .
وتميز جناح فريق الكرخ الايمن جواد كاظم الذي استطاع بفضل مهارته الفردية العالية التلاعب بالمدافعين وعمل الكرات العكسية الى المهاجمين ياسر يحيى ومهند عبد الرحمن ،لكن قوة المدافعين عقيل قاسم وعلى رحيم بددت خطورة هجمات الكرخ ، ومن جملة كروية ملعوبة في الدقيقة ١٩ مرر جواد كاظم الكرة الى ياسر يحيى الذي أعادها بمهارة الى جواد داخل منطقة الجزاء واجه فيها المرمى لكن المدافع نجم هاشم اوقفه بطريقة غير قانونية احتسب الحكم علي صباح ركلة جزاء نفذها ياسر ضعيفة نجح في ابعدها الحارس محمد نور الدين بمهارة ، وكانت اضاعة الركلة نقطة تحول في مجرى اللقاء حيث اوعز مدرب الصناعة قحطان جثير للاعبيه بالتقدم الى الامام وعمل الزيادة العددية وتمرير الكرات في العمق الى المهاجم الخطر حمد حسين ، لكن حسن التنظيم الدفاعي لفريق الكرخ بقيادة قائده علي عبد علي واشرف عبد الكريم وعلي بهجت أحبط محاولات الصناعة لطرق مرمى محمد صالح، وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.
ومن كرة لعبها علي عبد علي في الدقيقة ٤٦ خلف المدافعين استطاع لاعب الجناح اليسار سلام قاسم ايداع الكرة الى الشباك بمهارة مستثمراً سوء التغطية وغياب المراقبة.
وفي الدقيقة ٥٥ من ركلة ركنية لعبها سميح صبيح أحرز احمد حسين هدف التعادل بضربة رأس لغياب الرقابة الدفاعية.
وفي محاولة من مدرب فريق الكرخ علي وهاب لتعزيز الهجوم زج بالمهاجم علي صبري محل ياسر يحيى واحمد عباس مكان عمر جبار ، حيث استطاع صبري ارباك دفاعات الصناعة بتحركاته الدؤوبة من العمق والاطراف ونجح احمد عباس بسحب السيطرة الميدانية من لاعبي الصناعة وأشرك المدرب جثير المهاجم عقيل متعب لارباك دفاعات الكرخ ومنع لاعبيه عمل الزيادة العددية ، واستثمر متعب خبرته في التحرك من دون كرة بمنح الفرصة للمهاجم احمد حسن محاولة إخطار مرمى الكرخ لكن بسالة المدافعين واجادتهم التغطية الدفاعية انهى المباراة بالتعادل الايجابي ١-١.
وقال مدرب فريق الصناعة قحطان جثير بعد نهاية اللقاء : ان الحصول على نقطة من ملعب المنافس جيدة بالرغم من اننا نعدها تراجعاً لمسلسل نتائجنا الجيدة في الدوري التي نأمل ان تتواصل لأجل الحصول على احد المراكز المتقدمة في المجموعة.
فيما أكد مدرب فريق الكرخ علي وهاب ان خطف نقطة من متصدر الدوري كان من أولوياتنا قبل بدء المباراة ، ولكن بعد سيطرة لاعبينا على اجواء المباراة والفرص السهلة التي أهدرها المهاجمون من ضمنها ركلة الجزاء فان التعادل لم يكن عادلا بالرغم من قوة المنافس وصعوبة المباراة.